College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (19), No.(2), (2023)*

CC BY

أثر استراتيجية حدائق الافكار في تنمية الذكاء البصري – المكاني لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الاسلامية

أمل إبراهيم عزيز القصَار
قسم رياض الأطفال-كلية التربية الأساسية
جامعة الموصل/ الموصل- العراق

(قدم للنشر في ٥/ ٩/ ٢٠٢٢، قبل للنشر في ١٠/ ١٠/ ٢٠٢٢)

ملخص البحث:

إستهدف البحث الحالي التعرف على أثراستراتيجية حدائق الأفكار في تنمية الذكاء البصري - المكاني لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الاسلامية، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة قصدياً إعدادية الطلائع للبنات وبالطريقة نفسها اختارت شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات التربية الاسلامية على وفق استراتيجية حدائق الأفكار، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات التربية الاسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية، بلغ حجم عينة البحث (٥٧) طالبة ، بواقع (٢٩) طالبة في شعبة (أ) ، و(٢٨) طالبة في شعبة (ب)، وقد أجرت الباحثة التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمرالزمني للطالبات محسوباً بالشهور، المعدل العام للصف الثالث المتوسط، درجة التربية الاسلامية في الصف الثالث المتوسط، حاصل التفكير، اختبار الذكاء البصري - المكاني، التحصيل الدراسي للوالدين) ، واعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات التي درّست في مدة التجربة موزعة على مجموعتي البحث، كما اعدت اختبار الذكاء البصري - المكاني، عرضت الباحثة الادوات على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها، بعد تحليل النتائج إحصائياً باستخدام الاختبار التائي
الضابطة في اختبار الذكاء (T-test) لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة إلى : تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات البصري - المكاني.

الكلمات المفتاحية : حدائق الأفكار – الذكاء- البصري- المكاني

The Impact of the Ideas Gardens Strategy on Developing Visual-Spatial Intelligence among Fourth-Grade Literary Students in Islamic Education

Amal Ibrahim Aziz Al Kassar
Kindergarten Department - College of Basic Education
University of Mosul / Mosul - Iraq

Abstract

The current research aimed at identifying the impact of the Gardens of Ideas strategy on developing visual-spatial intelligence among female fourth-grade literary students in Islamic education according to the Gardens of Ideas Strategy. To achieve the aim of the research, the researcher intentionally chose Al-Tale'a Preparatory School for Girls. In the same way, Group (A) was chosen to represent the experimental group that studies Islamic education subjects according to the Gardens of Ideas strategy, and Group (B) to represent the control group that studies Islamic education subjects according to the usual method. The size of the research sample was (57) students, with (29) students in Group (A), and (28) students in Group (B). The researcher conducted the equivalence between the students of the two research groups in the following variables: (the chronological age of the students calculated in months, the general average for the third intermediate grade, the degree of Islamic education in the third intermediate grade, the thinking quotient, the visual-spatial intelligence test, the academic achievement of the parents). The researcher prepared teaching plans for the subjects that were taught during the experiment period, distributed among the two research groups. The researcher also prepared the visual-spatial intelligence test, and presented it to a group of experts and specialists to see its validity and reliability. After analyzing the results statistically using the T-test for two independent samples, the researcher concluded that the students of the experimental group outperformed the students of the control (T-test) in the visual-spatial intelligence test.

Keywords: gardens of ideas - intelligence - visual – spatial

أولا: مشكلة البحث Problem Of The Research :

إن استخدام طرائق التدريس في مدارسنا ما يزال يؤكد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل من التفكير والابداع والابتكار وهناك ضعف في تمكن المدرس من نظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس، وكذلك في تخطيط التدريس من خلال صياغة الاهداف، وتحديد الاجراءات والانشطة وطرائق التدريس والوسائل التعليمية ووسائل التقويم، وأوصت هذه المؤتمرات بضرورة الحاجة الى تطوير وتنويع الاساليب والطرائق والاستراتيجيات واعداد المعلمين والمدرسين اعدادا علميا وتدريبهم على الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمناسبة ليفسح المجال امال الطلبة للاستفادة منها عن طريق الاستخدام الاحسن لحواسهم من ملاحظة وتدقيق ومشاركة فاعلة وابراز النشاطات والمهارات التي يمتلكونها، وكذلك تمنحهم القدرة على ابداء آرائهم وتعزز مهارة التفكير لديهم وتطوير ذكاءهم، وزيادة على ذلك فانها تثير اهتماماتهم ومثل هذه الاستراتيجية يمكن لها ان تحقق تعليم افضل في اقصر وقت ممكن وباسهل جهد والتي تتماشى مع جودة التعليم ومتطلباته.

وإن ضرورة التطور الحاصل في استراتيجيات التدريس، الا ان الكثير من المدرسين في المؤسسات التعليمية يستخدمون في تدريسهم الطرائق التقليدية، ولعل احد اسباب ذلك عدم معرفتهم باستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم قدرتهم على استخدامها في مواقف الحياة المختلفة .

وقد ركزت كثير من المؤتمرات على تطوير العملية التعليمية في العراق من هذه المؤتمرات هي مؤتمر الجامعة المستنصرية (١٢– ١٧ اذار ٢٠١٦) والمؤتمر الدولي الخامس المنعقد لمدة (١٣– ١٤) تشرين الثاني في جامعة بابل – كلية التربية الاساسية، والمؤتمر المنعقد في جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية (٣–٤ نيسان، ٢٠١٩) والمؤتمر المنعقد في جامعة دهوك والمشترك بين جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية وجامعة دهوك – كلية التربية الاساسية (١٠–١١ نيسان ٢٠١٩) .

ومن هنا فقد ارتأت الباحثة ومن خلال اطلاعها ومتابعتها وخبرتها في هذا المجال أن تتحقق من فاعلية استخدام واحدة من الاستراتيجيات المطروحة والخاصة بالتدريس، وهي إستراتيجية حدائق الافكار على تنمية الذكاء البصري – المكاني لطالبات المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية، وعلى ذلك حددت الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية الذكاء البصري – المكاني لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الاسلامية ؟

ثانيا :أهمية البحث Importance Of The Research :

يشهد العالم ثورة تقنية علمية ومعرفية هائلة ظهرت بوادرها في السنوات الأخيرةمن القرن الحالي، فقد شملت تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا وأصبحت المنهجية المنظمة والمعرفة المتسلسلة تمثل سمة هذا العصر في ميادين الحياة المختلفة، وأصبح التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تتميز بها المجتمعات الإنسانية، ولاشك أن التغييرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في مجال المناهج الدراسية وطرائقها وأساليبها واستراتيجياتها التدريسية، ولما كان الإنسان دائم التغيير والتطور في جوانب حياته كافة فقد ترتب على الباحثين والمربين تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة أنفسهم وطلابهم لمواكبة التغييرات سواء أكان في المحتوى العلمي وإثراءه أم في أساليب التدريس.(أبو سرحان،٢٠٠٠:٢٢٥)

كما تقع على التربية مسؤولية مهمة هي مواكبة التطور الكبير من خلال إعداد الملاكات البشرية القادرة على اللحاق بالتطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته والتكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع العمل على تنمية خبرات المتعلمين وتعديلها وصقل مواهبهم وإثارة دافعيتهم وإثراء تفكيرهم كما تستهدف إعدادهم وبشكل متوازن في الجوانب النفسية والعقلية والجسدية والاجتماعية؛لكي لايطغى جانب على آخر، وليكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم.(الحيلة،٢٠٠٣: ١٨)

ومن هنا تبرز طرائق واستراتيجيات التدريس فهي تمثل مكاناً كبيراً في ساحة العملية التربوية والتعليمية وتشغل حيزاً كبيراٍ من تفكير رجال العلم والتربية، فقد عدَّ بعضهم من أبرز عناصر العملية التعليمية وقدمها على غيرها من العناصر وقد يرى بعضهم ان منهجاً دراسياً فقيراً فيما يتضمنهُ من معلومات ومعارف ومهارات غنياً وجيداً في طرائقهِ واستراتيجياتهِ احسن وأفضل بكثير من المنهج الذي يتمتع بالمادة العلمية الغزيرة والطريقة الضعيفة.(عطية، ٢٠٠٩: ٣٩) وإن استراتيجية حدائق الأفكار لها أهمية كبيرة في تهيئة عقول التلاميذ، وتعمل على إنضاج ثمار الأفكار لديهم، وتتطلب من التلاميذ القدرة على إستيعاب جميع الأفكار الجديدة. (عطية، ٢٠٠٨: ٢١٩)

وعلى هذا الأساس لاحظ جاردنر أن أساس الذكاء في العلاقات الإنسانية يشمل القدرة على أن نميز ونستجيب استجابة ملائمة للحالات النفسية والأمزجة والميول والرغبات الخاصة بالآخرين وتهيئة العقول للاستجابة ويضيف جاردنر أن مفتاح معرفة الذات في ذكاء العلاقات الإنسانية هو التعرف على المشاعر الخاصة والقدرة على التمييز بينها، والاعتماد عليها لتوحيد السلوك. (اللوزي ،٢٠١٢:٢)

وعلى هذا فأن مفهوم الذكاء يرتبط بشكل عام بتهيئة الفرص والخبرات التي تتوافر في البيئة المحيطة بالفرد خصوصاً في مجال البيت والمدرسة حيث يعزز ذلك القوة الكامنة في الدماغ في التعامل مع المواقف المختلفة بأسلوب مميز وايجابي (سليمان،٢٠١٠:١١)

ويعد القرآن الكريم من أهم الأنشطة لتنمية الذكاء لدى الإنسان، لما فيه من نصوص تبعث على التصور والتحليل والتأمل .فالقرآن الكريم يدعونا إلى التفكير والتأمل في خلق السموات والأرض. (القضاة والترتوري ،٢٠٠٦: ٣٧٨)

ومن الملاحظ أن الذكاء البصري المكاني من المهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً ولهذا فإن الذكاء البصري يتضح بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط فالذين يفكرون بصرياً يوظفون الرؤية والتخيل والرسم بطريقة نشطة. (Stalely,2007: 142)

وازداد إهتمام الباحثين بدراسة الذكاء البصري– المكاني في الاونة الأخيرة، لاسيما بعد ظهور نظرية الدماغ ذي الجانبين، إذ تشير الدراسات الحديثة التي أجريت على نصفي الدماغ انه توجد طريقتان متكاملتان لمعالجة المعلومات: الأولى خطية تسير خطوة بخطوة، إذ يقوم النصف الأيسر من الدماغ بتحليل الأجزاءالتي تشكل النموذج أو النمط، والطريقة الثانية تعمل على إيجاد العلاقات البصرية المكانية التي تشكل النموذج. **(**Novak& Feingold,2008;253)

ثالثا : هدف البحث Objectives Of The Research :-

يهدف البحث الحالي التعرف على: **أثر استراتيجية حدائق الافكار في تنمية الذكاء البصري – المكاني لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الاسلامية.**

رابعا: فرضية البحث Hypotheses Of The Research :

لغرض تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الذكاء البصري– المكاني لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يَدرُسنَّ على وفق إستراتيجية **حدائق الافكار** وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يَدرُسنَّ على وفق الطريقة الإعتيادية.

خامسا: حدود البحث search limits :

١. طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعين الى وزارة التربية في نينوى .
٢. الكورس الدراسي الثاني (٢٠٢١_٢٠٢٢) .
٣. الوحدات (الرابعة والخامسة والسادسة) من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي.

سادسا: تحديد المصطلحات define terms :

أولاً: الإستراتيجية: عرّفها كل من:

١. الحريري (٢٠١٠) بأنها :

" الخطط التي يستخدمها المُدرّس لأجل مساعدة الطَلَبة على اكتساب الخبرات في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومُنظمة ومُتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم ". (الحريري، ٢٠١٠: ٤٠)

٢. الحيلة (٢٠١٤) :

"فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن, بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين". (الحيلة،٢٠١٤: ١٧٢)

٣.حمدان(٢٠١٨) بأنها :

" مجموعة من الأنشطة والتحرّكات المتتابعة التي جرى تخطيطها بإحكام، والتي يقوم بها المُدرّس عند قيامه بتدريس موضوع معين بغية مساعدة الطَلَبة على تحقيق أهداف التعلم وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي وأدواته وفق طرائق معينة ". (حمدان، ٢٠١٨: ٣٤-٣٥)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية:

سلسلة من الإجراءات الموجهة والمرتبة منطقيا يتم التخطيط لها بإحكام تقوم المدرسة/الباحثة لمادة التربية الإسلامية بتنفيذها لدى طالبات الصف الرابع الادبي عند تطبيق الوحدة باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

ثانياً:استراتيجية حدائق الأفكار :عرّفها كل من:

١. صلاح الدين (٢٠٠٦) بأنها :

" طريقة لصناعة الأفكار ودراسة تفاصيلها وتقييمها ومعرفة ملائمتها في وقت واحد"

(صلاح الدين،٢٠٠٦: ٤٢٤)

٢-حمود(٢٠١٩) بأنها:

" استراتيجية لتوليد افكار جديدة لحل المشكلات وذلك بوضع ذهن المتعلم في حالة إثارة وتفكير في أكثر من إتجاه وذلك بإثارة إهتمام المتعلمين واستعدادهم وحفز مواهبهم على التصور والابتكار ليهم وتشجيع أكبر عدد منهم على إيجاد أفكار جديدة" (حمود،٢٠١٩: ١٤٢)

٣- الزيباري وأنور(٢٠٢٢):

" أسلوب جيد في جني الأفكار والمشاريع، وذلك بتنظيم وتطوير عملية تكوين الأفكار الجميلة وأسر تلك الأفكار ومنعها من التسرب" (الزيباري وأنور،٢٠٢٢: ٥٥٧)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية حدائق الأفكار: هي استراتيجية تدريسية تقوم على المناقشة الجماعية لحل المشكلات تتعلق بمادة التربية الاسلامية للصف الرابع الأبي وتهدف الى إثارة وتوليد عدة أفكار لحل المشكلات المطروحة، والاستراتيجية تتكون من أربع خطوات هي الافكار العريضة والأفكار التفصيلية ثم تقدير العقاب ومن ثم تنتهي بالخطوة الأخيرة وهي التنوع بالأفكار .

ثالثا: الذكاء: عرفه كل من :

١-عليوات(٢٠٠٧) بأنه:

"مفهوم مجرد لا يشير إلى شيء مادي أو ملموس يمتلكه الشخص الذكي ولكنه مفهوم نصف به السلوك والتصرفات التي تصدر عن الفرد". (عليوات،٢٠٠٧: ١٣)

٢-ربيع (٢٠١٠) بأنه:

" بأنه قدرة عقلية عامة تهيمن على جميع العمليات العقلية مثل التفكير والاستدلال والتعلم والاستنباط كما تهيمن على عملية التواصل الاجتماعي للفرد " .(ربيع، ٢٠١٠: ٣٨٠)

٣- قطامي (٢٠١٠) بأنه:

"طاقة الفرد الكلية أو الشاملة لان يعمل بهدف أو يفكر تفكيراً عقلانيا وأن يتعامل بنجاح مع محيطه" (قطامي،٢٠١٠:١٠٦)

رابعاً: الذكاء البصري- المكاني: عرفهُ كل من:

١-الآغا (٢٠١٥) بأنهُ:

"عملية عقلية إذ يتم من خلالها ربط المثير البصري بالبنية العقلية للوصول الى معنى، ويتضمن القدرة على التصور البصري للأجسام في أوضاع مختلفة وترجمة الرموز البصرية، والتمييز البصري بين جوانب الشكل البصري، وادراك العلاقات المكانية بين عناصر الشكل البصري، وتتبع المثيرات في الشكل البصري، والإغلاق البصري". (الآغا، ٢٠١٥ : ١٨)

٢- عبد الله وأسماء(٢٠١٩) بأنهُ:

" عبارة عن منظومة عمليات عقلية تساعد الفرد على قراءة الأشكال البصرية والتفكير بها من ناحية الحساسية تجاه الألوان والخطوط والأشكال والفضاءات وتكوين صورة الأشياء من خلال جهاز إستقبال مكون من العين والدماغ " (عبد الله وأسماء،٢٠١٩: ١١٤)

٣-الخالدي(٢٠٢٠) بأنهُ:

" مهارة عقلية تساعد الانسان في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ثم التعبير عنها وعن أفكاره بصرياً ولفظياً لتحقيق التواصل مع الآخرين" (الخالدي، ٢٠٢٠: ٢٢)

التعريف الإجرائي للذكاء البصري – المكاني: هو مجموعة من العمليات العقلية المقصودة التي تستخدمها الطالبة أثناء عرض موضوعات منهج التربية الاسلامية من أجل التمييز والتحليل والتفسير والاستنتاج والقراءة البصرية، من خلال دمج تصوراتها البصرية مع خبراتها المعرفية، وترجمتها بطريقة منطوقة أو مكتوبة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختيار الذي أُعدَ لهذا الغرض.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

خلفية نظرية:

أولاً:استراتيجيات التدريس:

تعد الإستراتيجيات في المجال التربوي مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمعلم تدريسيها بشكل يتلائم مع طبيعة المعلم والمتعلم، والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي والتعلمي، والإمكانات التعليمية المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية وتعلمية محددة مسبقا. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٣٥)

وأوضحت (كوجك، ١٩٩٧) أن الإستراتيجية تعتبر خطة عمل عامة، وتحقق أهدافا تعليمية وتعلمية لتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، وقد صممت الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية، وهذه الخطوات لها بدائل، تتسم بالمرونة خلال تنفيذها, وتتغير كل خطوة من هذه الخطوات إلى تكنيكات وأساليب جزئية تفصيلية، في سبيل تحقيق الأهداف المحددة.(كوجك، ١٩٩٧: ٣٠١)

وتعد الإستراتيجية من القرارات التي تتخذ في الوقت الحاضر لوضع ترتيبات معينة تؤدي إلى أهداف مستقبلية ذات تأثير رئيس وواضح في أعمال التنظيم وفي الأساليب التي يمكن أن يستعملها الفرد في المواقف التعليمية. (قطامي وآخرون،٢٠٠٠: ٣٥١)

ثانياً: حدائق الأفكار : إن نوعية التعليم الذي نتعلمهً ونوعية الحياة التي نعيشها تتوقف على نوعية تفكيرنا فيما نتعلمهُ وفيما نفعلهُ، لذا لزم علينا هنا التعرف على الفكر والتفكير.(قطامي، ٢٠٠١: ٦٥)، وبما أن الأفكار هي نتاج عملية التفكير، لذا فالأفكار البشرية على تنوعها وإختلافها أشبه بالنباتات الحية، فجميع الكائنات الحية تمثل ثمرة لأربعة مقومات ضرورية للحياة وهي (الهواء، الماء، الشمس، التربة) وأن اكثر الكائنات الحية تأثرت بتلك العوامل هي النباتات فتتأثر بتلك العوامل سلباً للحياة، وإيجاباً(علي،٢٠١١: ٣٢) وحدائق الأفكار من لأساليب الجيدة في تنمية الفكر فبعض الأفكار في نوعية معينة من العقول تعيش أفضل من بعض الكائنات في بيئات فقيرة، وحديقة الأفكار هي محصلة الأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوهجة والتي تتطلب منا المحافظة عليها ودعمها، وعوامل الخصوبة في حديقة الأفكار هي محصل الاتقاء (العقل المتفتح) بالقدرة الإبتكارية التي تؤدي الى نشأة الأفكار والقدرة على إثارة الأسئلة أو الاحتمالات القريبة للفشل في الفكرة المحددة وإيجاد أفكار بديلة.(صلاح الدين،٢٠٠٦: ٤٢٢)

لذا فعوامل الخصوبة في حديق الأفكار تتمثل في حال فشل الفكرة الجديدة المعروضة وتعالج أو توجد أفكار جديدة بديلة لها وبذلك نتمكن من:

١-رفع المستوى التحصيلي.

٢-إتاحة الفرصة للإبداع والتطوير.

٣-الاستقلالية في التفكير.

٤-خلق جيل واعٍ. (نازو،٢٠١٩: ٢٨٣)

وهناك إجراءات عديد تساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الأفكار منها: -

١. الأفكار العريضة: ويتطلب ذلك قدرة على استيعاب كل الأفكار المتنوعة حتى ولو كانت غامضة، ويفضل في ذلك أن تكون تلك الأفكار غير محددة أو مقيدة كأن تقول، أريد أفضل صورة للمدرسة، على سبورة لتظل على شكل موجه لتصحح مسار عملية التفكير باستمرار.

٢. الأفكار التفصيلية: في هذه المرحلة تلتقط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة وهي هنا تشبه الشمس للنبات، وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل من المتعلمين كمجموعة، وهنا يستطيع المعلم أن يسجل الأفكار وبدائلها من خلال التعايش مع المجموعة.

٣. تقدير العقبات: هنا يقوم المعلم بتشجيع الأفكار المثيرة للتساؤلات والمحاذير، مع الاستمرار في ذلك تتولد قائمة أفكار طويلة لكل منها سلبيات ومعوقات تدفع المجموعة للتعايش في إيجاد البدائل لتلك السلبيات والمعوقات.

٤. التنوع: الهدف من خلال استخدام أسلوب حدائق الأفكار هو توليد كل فكرة مثارة بتفاصيلها التي تقود الى أفكار جديدة، ويتطلب من المدرس عند ملاحظة فكرة معينة لاتلقي قبولاً من الطلاب أن يحاول توجيه طلاب للبحث عن فكرة العيوب والمعوقات، والتفكر في بدائل تجعلها مقبولة لدى الجميع.(شاكر ومنتهى، ٢٠١٥: ٩)

- خصائص حدائق الأفكار:

١. تمثل أسلوباً جيداً لدراسة الأفكار ومعالجتها.

٢. تتطلب عقلاً ناضجاً ومتفتحاً.

٣. تتطلب قدرة على الابتكار في التعامل مع الأفكار.

٤. عملية بناء حديقة الأفكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها ومراحلها.(السلطاني، ٢٠١٦: ٥٠٣)

مزايا استراتيجية حدائق الأفكار:

- يعد أسلوب حديقة الأفكار من الأساليب العملية لتطوير الأفكار بطريقة منظمة تسمح بظهور أفكار إبداعية والتقاطها.
- أسلوب حدائق الافكار من أساليب تنمية التفكير العلمي، وتتطلب حديقة الأفكار إجراءات عديدة تساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الأفكار، كما تتطلب قدرة على إستيعاب كل الأفكار الجديدة حتى واو كانت غامضة لتفتح الذهن.
- توليد الأفكار الجديدة لحل المشكلات، ووضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من إتجاه، بإثارة إهتمام الطلاب وإستعدادهم وتحفيز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والإبتكار.

(الرباط،٢٠١٩: ١٨٩)

- مهمة في التعامل مغ الأفكار بطريقة متزامنة ومتوازنة، وتعمل على إنضاج العقول وتفتحها.
- جديدة في التعامل مع الفكار ومعالجتها كما يتعامل المزارع مع البيئة ومع مصادرها وما يناسبها.
- تعمل عل صقل الفكرة وإزالة العيوب والمعوقات عنها أو إستبدالها بالأفضل.

(Mouhamad , 2010 ,p 422 – 424)

ثانياً: الذكاء البصري– المكاني: يعتمد الذكاء البصري– المكاني بشكل مباشر على الأشكال والرسومات والصور المعروضة في الموقف والعلاقات الحقيقية المتضمنة فيها، إذ تقع تلك الأشكال والرسومات والصور بين يدي المتعلم ويحاول أن يجد معنى للمضامين التي أمامه . (الشوبكي، ٢٠١٠: ٣٩)

مجموعة من المهارات التي تشجع المتعلم على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصوراتهُ البصرية مع خبراتهُ المعرفية. (الشنقيطي وغيداء، ٢٠١٩: ٦٩)

ويشير عبيد وعفانة (٢٠٠٣) أن هناك الكثير من العلماء والفنانين قاموا بإنتاج أعظم أعمالهم الابتكارية من خلال التفكير البصري، ويعد هذا دليلا على قوة التفكير البصري، ويعتبر ذو فعالية كبيرة في مجالات مثل الفيزياء والرياضيات، إذ أن عرض النماذج والأشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن المقررات الدراسية تيسر على المتعلمين الفهم، بالتالي يحسن أداءهم وانجازاتهم في تلك المقررات. (عفانة وعبيد، ٢٠٠٣: ٤٤)

–**الذكاء البصري – المكاني من المنظور الاسلامي:** نشأ التفكير البصري – المكاني بنشأة الإنسان، ويتجلى هذا في آيات من القرآن الكريم التي تحدثت عن نشأة الأنسان، إذ خص السمع والبصر والفؤاد بالحديث يعد نعمة الخلق، لما لهما أهمية عن بقية النعم، قال تعالى:﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (سورة النحل/ آية ٧٨) وقال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾

(سورة المؤمنون/ آية ٧٨) وتدل هاتان الآيتان على أن المعرفة التي يكتسبها الإنسان عن طريق حواسهً وخاصةً السمع والبصر دون النظر الى الاختلاف لدى العلماء في بيان المعنى المقصود من الفؤاد هل هو العقل أم القلب أم ما بينهما. (طافش،٢٠٠٤: ٤٠)

مفهوم الذكاء البصري– المكاني: الذكاء البصري – المكاني يوجد بوجود حاسة البصر لدى الانسان، ويزيد وينمو بنمو عقله وتكامل خلاياه وتزيد فاعليته كلما زاد حصوله على الصور والاشكال والمخططات التي يردها لعقله لحفظها وترجمتها، أما في حالة فقدان البصر فإن الواقع يختلف عن وجودهُ، كما يكون الإنسان الذي يولد بصرهُ مختلف عن الذي فقده في طفولتهِ أو شبابهً أو كهولتهِ.(المولى، ٢٠٢١: ٣٨)

يعد الذكاء البصري– المكاني أحد أشكال مستويات التفكير العليا، إذ يمكن المتعلم من الرؤيا المستقبلية الشاملة لموضوع الدراسة دون فقدان أي جزء من أجزائه، بمعنى أن المتعلم ينظر الى الشئ بمنظار بصري– مكاني، وتعد القدرة على التصور للعالم المحيط إحدى وسائل إكتساب المتعلم للمهارات التي تحقق له مصف البيئة وفهمها .(الشوبكي، ٢٠١٠: ٢٢)

أهمية الذكاء البصري– المكاني:

١. المساعدة على فهم العالم والبيئة المحيطة.
٢. بناء صورة كلية للمعرفة، وايجاد العلاقات بين عناصر المعرفة العلمية.
٣. المساهمة في تصورت ترابط الأفكار والنمو الطبيعي للمفهوم العلمي، إبراز العلاقات البينية المكانية.
٤. تسهيل عملية الاتصال والتواصل مع الآخرين.
٥. عرض العلاقات المحتملة ضمن الموضوعات العلمية وبينها.
٦. تسهيل تفسير الظواهر العلمية. (أبو جحجوح وسليمان، ٢٠١٤: ١٨٠)

مهارات الذكاء البصري – المكاني:

١–مهارة القراءة البصرية : وتعني القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة، وهي أدنى مهارات الذكاء البصري – المكاني.

٢–مهارة التمييز البصري– المكاني: وتعني القدرة على التعرف إلى الشكل أو الصورة وتمييزهما عن الأشكال أو الصور الآخرى.

٣–مهارة إدراك العلاقات المكانية: وتعني القدرة على رؤية علاقات التأثير والتأثر من بين مواقع الظاهرات المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة.

٤–مهارة تفسير المعلومات: وتعني القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والاشارات، والأشكال وتقريب العلاقات بينها.

٥-مهارة تحليل المعلومات: وتعني قدرة الفرد في التركيز على التفاصيل الدقيقة، والإهتمام بالبيانات الكلية والجزئية.

٦-مهارة استنتاج المعنى: وتعني القدرة على استخلاص معانٍ جديدة، والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل أو الصورة، مع مراعاة تضمن هذه الخطوة للخطوات السابقة، إذ إنها محصلة للخطوات السابقة.(أحمد،٢٠١٥: ١٧-١٨)

أدوات الذكاء البصري- المكاني :ويشير كل من العفون ومنتهي (٢٠١٢)، ومهدي (٢٠٠٦) ووليمان (Wileman،1993) إلى إمكانية تمثيل الشكل البصري- المكاني بثلاث أدوات، وتندرج تحت كل أداة عدة أدوات فرعية، لتخدم هذه الأداة:

١. **الصور**: الطريق الأكثر دقة في الاتصال ولكن في أغلب الأحيان هي النوع الغالي والمضيع للوقت والأكثر صعوبة في الحصول عليها.

٢. **الرموز**: مثلت بالكلمات فقط وهي الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الاتصال على الرغم من أنها تكون اكثر تجريداً.

٣. **الرسوم التخطيطية**: ويستخدمها الفنان التخطيطي لتصور الأفكار وتصور الحل المثالي، وتشمل:

أ-رسوم متعلقة بالصور(رسوم صورية): وتكون ذات اعتراضات سهلة التمييز لجسم أو فكرة، واستعمال هذه الأشياء بوصفها صوراً ظلية يكتب عليها لمحة عن الجسم بالتفصيل باستخدام قصاصات مطبوعة أو بالحاسوب.

ب-رسوم متعلقة بالمفهوم (خرائط مفاهيمية): تزيل القدر نفسه من التجديد في أغلب الأحيان لجسم ما سهل التمييز.

ج-رسوم اعتباطية (عشوائية): وهي رموز مجردة حملت في خيال مدرب كطريق ترى من خلاله العلاقات بين الأفكار، وتسمى المخططات الاعتباطية بالصور اللفظية التي تلخص الأفكار الرئيسة لفقرة ما، وتتضمن أشكالاً هندسية ومخططات انسيابية وخرائط شبكية، والشكل (١) يوضح أدوات التفكير البصري.

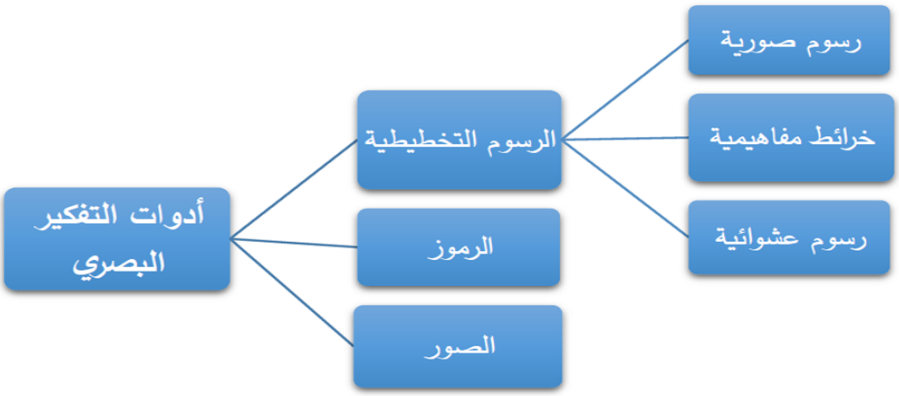

شكل (١): أدوات (الذكاء) التفكير البصري–المكاني

(مهدي، ٢٠٠٦: ٢٧– ٢٨) (Wileman 1993: 30)

مميزات الذكاء البصري – المكاني:

ترى العفون ومنتهى (٢٠١٢) أن هناك مجموعة مميزات للذكاء البصري – المكاني منها:

١–تحسين نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين الطلبة ويسهل من إدارة الموقف التعليمي.

٢–يدعم طرائق جديدة لتبادل الأفكار.

٣٤–يسهم في حل القضايا العالقة بتوفير العديد من الخيارات الحل لها.

٥– ينمي مهارات حل المشكلة لدى المتعلمين .(العفون ومنتهى، ٢٠١٢: ٦٦)

خصائص الذكاء البصري – المكاني:

١–الاستمتاع بالقراءة والكتابة.

٢–الجودة في وضع الالغاز معاً.

٣–الجودة في تفسير الصور والرسوم البيانية.

٤–الاستمتاع بالرسم والفنون البصرية.

٥–التعرف على الانماط بسهولة. (يوسف،٢٠٢١: ٢١)

دراسات سابقة:

المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجية حدائق الافكار:

١– دراسة عمر (٢٠١٧):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على فعالية الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالبة وزعوا بصورة عشوائية الى

مجموعتين الأولى تجريبية(٢٨) طالبة والثانية ضابطة(٣١) طالبة كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل التفكير، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) استعملت الباحثة أداتين، الأولى اختبار مهارات التفكير البصري مكون من (٣٦) فقرة والثانية مقياس الارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي مكون من (٣٨) فقرة، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاختبارين وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعتي البحث مما يدل على أن التدريس باستخدام الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والخرائط الذهنية قد أدي إلى تنمية مهارات التفكير البصري، لدى طالبات المرحلة الثانوية. (عمر،٢٠١٧: ١٩١)

٢-دراسة حمود (٢٠١٩) :

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين الأولى تجريبية(٣٨) طالباً والثانية ضابطة(٣٦) طالباً كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل التفكير، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) أعدت الباحثة إختباراً تحصيلياً توليفياً، يتألف من (٤٠) فقرة إختبارية وبشكل فقرات موضوعية، كما استخدمت اختباراً جاهزاً هو (إختبار تورنس) لقياس التفكير الإبداعي الذي تبنته الباحثة، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاختبارين وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعتي البحث مما يدل على فاعلية التدريس باستراتيجية حدائق الأفكار في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.(حمود،٢٠١٩: ١٣٧)

٣-دراسة الحداد وقصي(٢٠٢١):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على أثر استراتيجية حدائق الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين الأولى تجريبية(٣٠) طالباً والثانية ضابطة(٣٠) طالباً كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل التفكير، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) أعد الباحثان أداتين، الأولى إختبارا لاكتساب المفاهيم من نوع (الاختيار من متعدد) تكون من (٣٠) فقرة، والثانية ختبارا لمهارات التفكير المنطقي والبالغة (٢٨) فقرة ، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاختبارين وجمع

البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعتي البحث مما يدل على أن التدريس باستخدام استراتيجية (حدائق الأفكار) في تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للمرحلة الإعدادية لما لها من أهمية في اكتساب المفاهيم والتفكير المنطقي. (الحداد وقصي،٢٠٢١: ٢٠٣).

المحور الثاني: دراسات تناولت الذكاء البصري – المكاني:

١- دراسة جويفل وآخرون (٢٠١٨):

اجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت التعرف على أثر استخدام نمطي الذكاء المكاني- البصري في التدريس الإسلامية على التحصيل في العلوم والتفكير التأملي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن تكونت عينة الدراسة من (١٩٢) طالب وطالبة وزعوا بصورة عشوائية الى ثلاث مجموعات الأولى تجريبية درست بنمط الذكاء العاطفي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بنمط الذكاء المكاني- البصري والمجموعة الثالثة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية كوفئت المجموعات بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل التفكير، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) استعمل الباحثون أداتين اختبار تحصيلي في العلوم ومقياس التفكير التاملي، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاختبارين وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعات البحث مما يدل على أثر نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني- البصري في التحصيل والتفكير، لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. (جويفل وآخرون،٢٠١٨: ٨٠٩)

٢-دراسة الحسو (٢٠١٨):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على فاعلية برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين الأولى تجريبية(٣٢) طالب والثانية ضابطة(٣٢) طالب كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل التفكير، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) أعد الباحث أداة المكونة من (٣٥) فقرة، لإختبار مهارات التفكير المكاني البصري بعد التأكد من صدقه وثباته، وبعد تطبيق الاختبار وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعتي البحث قد اوشحت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية. (الحسو،٢٠١٨: ٤٠٩)

٣-دراسة الخالدي(٢٠٢٠):

أجريت الدراسة في العراق وهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس البصري في تنمية مهارات الاتصال والتفكير البصري لدى الطلبة/ المعلمين في قسم التاريخ في الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الموصل تكونت عينة الدراسة من(٣٠) معلماً ومعلمة، الأولى تجريبية تضم (١٦) معلماً ومعلمة دُرّب أفرادها على وفق البرنامج التدريبي، والثانية ضابطة تضم (١٤) معلماً ومعلمة لم تخضع للبرنامج التدريبي، وأُجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات أعد الباحث أداتين، الأولى تمثلت ببطاقة ملاحظة لمهارات الاتصال لملاحظة الأداءالتدريسي، المكونة من (٢٧) فقرة والثانية اختبار التفكير البصري المكون من (٣٠) فقرة، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وتطبيق الاختبارين وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعتي البحث مما يدل على أن فاعلية البرنامج التدريبيي القائم على التدريس البصري ينمي مهارات الاتصال والتفكير البصري لدى الطلبة/ المعلمين.(الخالدي،٢٠٢٠: ز-خ)

أوجه الافادة من الدراسات السابقة :

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة في محاوريها المذكورين آنفاً ، لا بد من توضيح مدى الإفادة منها للبحث الحالي وذلك من خلال النقاط الآتية :

١.الاستفادة منها في تحديد مشكلة واهداف البحث وصياغة فرضياتهُ.

٢. تحديد المجتمع واختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها.

٤.اختيار منهجية البحث المناسبة وهي التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئة (التجريبية والضابطة).

٥.الاطلاع على المصادر والمراجع والأدبيات السابقة التي تخص موضوع البحث.

٦.تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٧.وقوف الباحثة عند التوصيات والمقترحات للإفادة منها في جوانب بحثها.

٨.مقارنة نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية والإفادة منها في التربية الإسلامية.

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة طبيعة واهداف البحث.

التصميم التجريبي للبحث Experimental Design :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين لتحقيق هدف البحث، لاحتوائه على إجراءات منهجية متسلسلة تمكن الباحثة من التوصل إلى نتائج دقيقة، ولكونه أدق أنَّواع وأساليب البحث، وأكفئها في

التوصل إلى نتائج موثوقة يمكن تعميمها والإفادة علمياً من نتائجها.(ملحم،٢٠١٠: ٤٣٦) كما في المخطط (١) الآتي:

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	إختبار الذكاء البصري- المكاني	استراتيجية حدائق الأفكار	إختبار الذكاء البصري- المكاني
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مجتمع البحث Research Population :ويقصد بمجتمع البحث جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج عليها. (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢١٧)، يتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنات وبحسب احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى بحسب كتاب تسهيل المهمة، والبالغ عددهم (٢,٠٢٤) طالبة للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) موزعين على (٣١) إعدادية وثانوية للبنات وعدد الصفوف (٢٧) صفاً.

عينة البحثResearch Sample : العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (محمد،٢٠١١: ٦٤)اختارت الباحثة قصدياً (إعدادية الطلائع للبنات) في مركز مدينة الموصل، حيث احتوت على شعبتين من الصف الرابع الأدبي، الشعبة (أ) مجموعة تجريبية، والشعبة (ب) مجموعة ضابطة،وقد بلغ عدد الطالبات الكلي (٥٧) طالبة، وذلك بعد استبعاد الراسبات منهن احصائياً .

وللأسباب الاتية :-

١) قرب المدارس من سكن الباحثة، لتسهيل متابعة تطبيق التجربة.

٢) تعاون إدارة الاعدادية ومدرسات مادة التربية الإسلامية مع الباحثة، وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء التجربة

٣) كون الاعدادية تضم طالبات متقاربات في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

٤) تضم الإعدادية قاعة دراسية مهيئة لإجراء التجربة وقد قامت الباحثة بترتيبها لكي تلائم تنفيذ الانستراتيجية التي تحتوي الاعدادية على (٤) قاعات دراسية مما يتيح للباحثة الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث والجدول (١) يبين ذلك: **جدول (١)**

يبين توزيع افراد عينة البحث

القاعة	المجموعة	عدد الطالبات	المجموع الكلي

أ	التجريبية	٢٩	٥٧
ب	الضابطة	٢٨	

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل وهذه المتغيرات الجدول (٢) يوضحها :

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني محسوباً بالشهور	التجريبية	٢٩	١٨٤,٦٥٥	٦,٩٣٩	٠,٧٠٢	٢,٠٠ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٥)	متكافئة
	الضابطة	٢٨	١٨٤,٣٢١	٦,٨٩٠			
المعدل العام للصف الثالث المتوسط	التجريبية	٢٩	٧١,٥٥١	٧,٩٤٨	١,٦٤٧		
	الضابطة	٢٨	٦٧,٩٦٤	٨,٤٩٦			
درجة الاسلامية للصف الثالث المتوسط	التجريبية	٢٩	٦٢,٣١٠	١٢,٢٤٤	١,١٨٨		
	الضابطة	٢٨	٥٨,٥٠٠	١١,٩٦١			
درجة اختبار التفكير	التجريبية	٢٩	٨٩,٠٠٠	٣,٥٨٥	٠,١٨٢		
	الضابطة	٢٨	٨٩,٠٠٠	٥,٤٦٨			
درجة إختبار التفكير البصري- المكاني القبلي	التجريبية	٢٩	٤٨,٧٨٧	٦,٣٨٠	١,٨٨٤		
	الضابطة	٢٨	٥٢,٩٧٥	٦,٧٤٥			

ومن ملاحظة القيم التائية في الجدول السابق يتبين ان جميعها اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة تقريباً (٢,٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في تلك المتغيرات .

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالمستوى الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وأمهاتهن من مصدرين هما : السجل المدرسي ومن الطالبات انفسهن بوساطة استمارة المعلومات التي وزعت عليهنَ، وبعد جمع البيانات تم تحويل مستويات الوالدين الى تكرارات بحسب مستويات التحصيل لديهن، وطبقت البيانات إختبار مربع كاي (**كا**^{٢}) بعد ان تم دمج بعض الخلايا التي لم يصل تكرارها الى (٥) وعلى النحو الاتي :

جدول (٣) نتائج مربع كاي (كا^{٢}) للتحصيل العلمي لآباء وامهات مجموعتي البحث

المجموعة	الوالدين	العينة	ابتدائية فما دون	ثانوية	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		الدالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	الاباء	٢٩	٨	٩	١٢	٢	٠,٥١٦	٥,٩٩	غير دال
الضابطة		٢٨	١١	٧	١٠				
التجريبية	الامهات	٢٩	١٠	١٤	٥	٢	٠,٧١٦	٥,٩٩	غير دال
الضابطة		٢٨	١٠	١٠	٨				

مستلزمات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تم تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

أ. تحديد الموضوعات الدراسية : حددت الباحثة المادة الموضوعات التي ستدرس اثناء مدة التجربة بالكورس الثاني من كتاب (القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الرابع الإدبي) المقرر تدريسها في الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وهي الوحدات : الرابعة والخامسة والسادسة .

ب.صياغة الاغراض السلوكية : صاغت الباحثة الاهداف السلوكية في ضوء الموضوعات (المحدد تدريسها)، موزعة في خمس مستويات الاولى من تصنيف بلوم (التذكر والفهم والتطبيق وتركيب وتحليل) حيث بلغت (١٤٠) هدفاً سلوكياً معرفياً، ومن اجل التأكد من صلاحيتها ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين [١] ، لبيان آرائهم في مدى سلامة صياغتها ودقة تصنيفها، وبذلك عُدلت بعض الاهداف على ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم حذف وتعديل بعض من الاهداف السلوكية.

[١] اسماء السادة المحكمين الذين استشارتهم الباحثة في صلاحية ادوات واجراءات البحث :

١. أ.د. فاضل خليل إبراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.
٢. أ. د عبد الرزاق ياسين عبد الله / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٣. أ.د. فتحي طه مشعل الجبوري/ جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.
٤. أ . م . د سيف اسماعيل ابراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٥. أ . م .صدام محمد حميد / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٦. أ.م . د .ازهار طلال حامد / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٧. أ.م.د. أحمد خليل درويش/ جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.
٨. أ.م.د. ايمان محمد شريف / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.

ج. اعداد الخطط التدريسية : في ضوء محتوى الجزء الخاص بالكورس الثاني من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية واستناداً الى الاهداف السلوكية اعدت الباحثة الخطط التدريسية بواقع (١٨) خطة للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية حدائق الأفكار و(١٨) خطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وتم عرض نماذج منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها ومطابقتها لخطوات استراتيجية حدائق الأفكار.

أداة البحث : لغرض تحقيق هدف البحث واختبار صحة فرضيته، كان لابد من اعداد وتهيئة اداة لقياس الذكاء البصري– المكاني، لدى أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة، وبعد إطلاع الباحثة على الأدوات في الدراسات السابقة، ولعدم وجود إختبار جاهز يخدم متطلبات البحث الحالي، إذ أنَّ جميع الإختبارات التي إطلعت عليها الباحثة ضمن الدراسات السابقة كانت ضمن المواد المنهجية وفي اختصاصات دقيقة ومتنوعة، لذا إرتأت الباحثة بإعداد إختبار الذكاء البصري– المكاني على وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد مهارات الاختبار:** بعد تحديد تعريف التفكير البصري– المكاني ولتحديد المهارات التي يتكون منها الذكاء البصري – المكاني إطلعت الباحثة على العديد من الأدبيات التربوية والتي تتفق على المهارات الاتية والتي أخذت الباحثة في بحثها:

أ– مهارة التمييز البصري– المكاني: وتعني القدرة على التعرف على الشكل والصورة المعروضة وتمييزها عن الصور أو الأشكال الأخرى.

ب–مهارة إدراك العلاقات: هب القدرة على رؤية علاقة التاثير والتاثر من بين المواقع الظاهرة المتمثلة في الشكل أو الصور المعروضة.

ج–مهارة تفسير المعلومات : وتعني القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز او الإشارات التي تعمل على توضيح المعلومات وتفسيرها.

د–مهارة تحليل المعلومات: وتعني القدرة في التركيز على التفاصيل الدقيقة والإهتمام بالبيانات الكلية والجزئية، وإنه يمكن للطالب– عند النظر الى الصورة – من الربط بين تمثيل المعلومات وتفسيرها، للوصول الى النتيجة من الصورة، وماهو المطلوب أصلا من الصورة.

هـ– استنتاج المعنى: تعني القدرة على إستخلاص معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل أو الصورة المعروضة.

- **صياغة فقرات اختبار الذكاء البصري – المكاني:**

في ضوء تعريف الذكاء البصري- المكاني، وتحديد مهاراته ثم صياغة الفقرات المناسبة للمهارات المكونة للذكاء البصري- المكاني بصيغتها الاولية وتكونت من (٣٤) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد موزعة على المهارات التابعة لها، وتكون الإجابة عليها بإختيار بديل واحد صحيح من بين أربعة بدائل.

صدق إختبار الذكاء البصري – المكاني:

يعد الصدق من اهم خصائص الأختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فهو يشير إلى مدى تأدية الأختبار للغرض الذي يجب لأن يحققهُ.(Anastasia and Urbian,1997: 113)، وللتحقق من صدق الختبار الظاهري عرضت الباحثة الأختبار على لجنة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس،وقد أعتمدت نسبة الإتفاق على(٨٠٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها(الروسان،١٩٩٢: ٨٥)، وحصلت جميع الفقرات على هذه النسبة، فضلاً عن إجراء بعض التعديلات الطفيفة ومن دون حذف أية فقرة.

التطبيق الاستطلاعي لأختبار الذكاء البصري- المكاني:

بعد التاكد من صدق إختبار الذكاء البصري- المكاني، قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة مكونة من ٤٠ طالبة من (إعدادية الشهيدة نجوى عبد الإله) في مركز محافظ نينوى الجانب الأيسر بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٠) للتأكد من مدى وضوح تعليمات الختبار وفقراتهِ، وسهولة أوراق الإجابة التي أعدتها الباحثة، فضلاً عن الزمن الذي استغرقته الطالبة من أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة عن جميع أسئلة الأختبار، إذ حدد زمن الإجابة عن الإختبار من خلال تسجيل الوقت الذي إحتاجتهُ أول وآخر مستجيبة، ثم متوسط الوقت، إذ إحتاجت الطالبة الأولى إلى(٢٤) دقيقة، في حين إحتاجت الطالبة الأخيرة الى(٤٢) دقيقة أي بمتوسط قدرهُ(٣٨) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات إختبار الذكاء البصري- المكاني:

من أجل التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الأختبار وحساب ثباتهُ لابد من إستخراج القوة التمييزية لفقراتهِ والتي تعد من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية لكونها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفقرات الفردية في الشخصية التي يقوم على أساسها هذا النمط .(Ebel,1972:339) وطبقت الباحثة الأختبار على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من خارج أفراد عينةالبحث بتاريخ(٢٠٢٢/٢/٢٣) وبعد إدراج إستجاباتهم تم ترتيبها تنازلياً، ثم أخذ نسبة (٥٠٪) من أعلى الدرجات، ونسبة (٥٠٪) من أقل الدرجات، وباستعمال المعادلة الرياضية للتمييز لفقرات الموضوعية وجد أن جميع فقرات الأختبار مميزة، باستثناء الفقرتان(٦، ١٥) إذ كانت قوة التمييز لهما أقل من (٠,٢٠) وتم استبعادهما، وبذلك أصبحت عدد فقرات إختبار التفكير البصري- المكاني بصيغتها النهائية مكونة من (٣٢) فقرة.

فعالية البدائل الخاطئة لإختبار الذكاء البصري- المكاني:

إن صعوبة فقرة الاختبار من متعدد تعتمد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل، إذ ينبغي أن المشتت أو المموه البديل (البديل الخاطئ) مغرياً للمستجيبين ذوي المستوى الواطئ يكون عددهم أكبر منه في المجموعة العليا.(الظاهر، ٢٠٠٢: ١٣١)، لذا قامت الباحثة باستخراج قيم فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار، واظهرت أن قيم البدائل قد جذبت اليها عدد من المستجيبين في المجموعة الدنيا أكبر منه في المجموعة العليا، لذا تقرر الابقاء عليها جميعها باستثناء الفقرتان (٦،١٥) حيث سقطتا أيضاً.

ثبات اختبار الذكاء البصري- المكاني:

تعد طريقة التجزئة النصفية من أكثر الطرائق حساب الثبات شيوعاً، ويعود ذلك إلى إنها تتلافى عيوب بعض الطرائق ومنها إعادة الإختبار لإلفة المختبرين له، فضلاً عن صعوبة توافر الظروف نفسها، كما تعد طريقة التجزئة النصفية أيسر وأسرع من غيرها.(عمر وآخرون،٢٠١٠: ٢١٥) ، وطبقت الباحثة الإختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالبة من خارج أفراد عينة البحث الأساسية بتاريخ(٢٠٢٢/٢/٢٧) ثم قسمت درجات الاختبار الى نصفين، ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية، في حين ضم النصف الثاني درجات الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت القيمة المحسوبة (٠,٧٦)، ثم صحح باستعمال معادلة سبيرمان بروان فبلغ (٠,٨٥) وهي قيمة ثبات عالية تطمئن الباحثة لتطبيق الأختبار على أفراد عينةالبحث الأساسية.

إجراءات تنفيذ التجربة:

بعد إستكمال إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث والتحقق من السلامتين الداخلية والخارجية وتطبيق الأداة قبلياً في(٢٠٢٢/٣/١)، نفذت الباحثة التجربة مع المجموعتين إعتباراً من (٢٠٢٢/٣/٣) حيث استمرت لمدة (١٠) اسابيع .

التطبيق البعدي للأداة:

طبقت الباحثة إختبار الذكاء البصري- المكاني لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم واحد بتاريخ(٢٠٢٢/٥/٨) ولأجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في الاستعداد للإختبار تم إخبارهم بموعد الاختبار.

تصحيح أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح لجميع فقرات إختبار الذكاء البصري- المكاني، إذ أعطيت درجة واحدة للإستجابة الصحيحة لكل فقرة وصفر للإستجابة الخاطئة، أما الفقرات التي لم تؤشر فقد عوملت معاملة الاستجابة الخاطئة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بمدى (٠-٣٢) درجة.

الوسائل الاحصائية :

استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي الـ (SPSS) لتحليل بياناتها الاحصائية حيث استخدمت الوسائل الإحصائية الاتية :

١-اختبار (T-test) لعينتين مستقلين، واختبار مربع كاي (كا٢) لإجراء التكافؤ بين المجموعتين.

٢-ومعادلة ارتباط بيرسون وسبيرمان براون لإيجاد الثبات والاتساق لاختبار التفكير البصري – المكاني .

٣-معادلة تمييز الفقرة: أستعملت لإيجاد تمييز إختبار التفكير البصر- المكاني.

٤- معادلة فعالية البدائل (المموهات): استعملت لإيجاد فعالية بدائل التفكير البصري- المكاني.

عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج التي تتعلق بالفرضية الصفرية والتي تنص على أنه" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الذكاء البصري- المكاني لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يَدرُسنَّ على وفق إستراتيجية حدائق الافكار وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يَدرُسنَّ على وفق الطريقة الإعتيادية ". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإختبار الذكاء البصري- المكاني لدى أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبقت الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وأُدرِجَت النتائج كما في الجدول (٤) وكالآتي :

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمتوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء البصري- المكاني

المجموعتين	العدد	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٢٦,٨٩٦	١,٥٨٨	٥٥	٢,٦١٤	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٢٨	٢٥,٥٠٠	٢,٣٨٠				

وبملاحظة الجدول السابق يتبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٦,٨٩٦) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٥,٥٠٠) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦١٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٥)، وهذا يعني وجود

فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الذكاء البصري– المكاني لديهنَّ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ما يمكن أن تتمتع به إستراتيجية حدائق الأفكار من فاعلية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، إذ أن التدريس وفق إستراتيجية حدائق الأفكار يعمل على إثارة الأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوهجة والتي تتطلب منا المحافظة عليها ودعمها وتساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الأفكار، إذ أن المُدرّس عندما يُدرّس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق قواعد إستراتيجية حدائق الأفكار يحظى باهتمام الطَلَبة، ويتطلب القدرة على استيعاب كل الأفكار المتنوعة حتى ولو كانت غامضة لتفتح الذهن، وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل للمتعلمين كمجموعة، وهنا يستطيع المدرس أن يسجل الأفكار وبدائلها وتشجيع الأفكار المثيرة للتساؤلات والمحاذير، مع الاستمرار في ذلك تتولد قائمة أفكار طويلة لكل منها سلبيات ومعوقات تدفع المجموعة للتعايش في إيجاد البدائل لتلك السلبيات والمعوقات وتوليد كل فكرة مثارة بتفاصيلها التي تقود الى أفكار جديدة، ويتطلب من المدرس عند ملاحظة فكرة معينة لاتلقي قبولاً من الطلاب أن يحاول توجيه طلاب للبحث عن فكرة العيوب والمعوقات، والتفكر في بدائل تجعلها مقبولة لدى الجميع، وتساعد هذه الاستراتيجية بتوليد الأفكار الجديدة لحل المشكلات، ووضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من إتجاه، بإثارة إهتمام الطلاب وإستعدادهم وتحفيز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والإبتكار وبهذه الحالة يكون الطالب محور العملية التعليمية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. اثبتت استراتيجية حدائق الأفكار كفاءة في تنمية الذكاء بشكل عام والتفكير البصري – المكاني على وجه الخصوص.

٢. يسهم في جعل الطالبات محور العملية التربوية مشاركين في الدرس من خلال إثارة إهتمامهم وإستعدادهم وتحفيز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والإبتكار والإجابة عن الأسئلة التي تثار في أثناء الدرس.

٣. وفرت هذه الاستراتيجية مناخا تعليميا يسوده الرغبة والاندفاع والنشاط داخل الصف الدراسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

١– التأكيد على مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها من قبل المشرفين المختصين باستعمال استراتيجية حدائق الأفكار التي لها الأثرُ الكبيرُ في تنمية الذكاء البصري– المكاني نحو مادة التربية الإسلامية .

٢- ضرورة إطلاع وتدريب الاختصاصيين والمشرفين التربويين على الاستراتيجيات البنائية وبدورهم يقومون بتدريب المدرسين على كيفية إعدادها واستعمالها عن طريق عمل دورات تطويرية واشتراكهم فيها خلال خدمتهم التعليمية.

٣- عقد الدورات والندوات التربوية والإفادة من المؤتمرات العالمية والعربية في مجال الاستراتيجيات التدريس الحديثة لاطلاع مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها على خطوات الاستراتيجيات من ضمنها استراتيجية حدائق الأفكار وزيادة وعيهم بأهمية الذكاء البصري – المكاني لدى الطلبة .

المقترحات:

استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

١- فاعلية استعمال استراتيجية حدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة التربية الإسلامية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهن.

٢- أثر استراتيجية حدائق الأفكار في إكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وتنمية عادات العقل .

٣- فاعلية استراتيجية حدائق الأفكار في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية دافعية الانجاز لديهم.

المصادر

١-الآغا، منى مروان (٢٠١٥) **قابلية تكنولوجيا الواقع الافتراض في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٢- أبو جحجوح، يحيى وسليمان حرب (٢٠١٤) فاعلية التصميمين الأفقي والعمودي لموقع الويب التعليمي في اكتساب مهارات فرونت بيج والتعليم الذاتي والتفكير البصري لدى الطلبة المعلمين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، العدد (١)، المجلد(١)، ص١٦٣-٢٠٥.

٣-أبو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠) **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية**، ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٤-أحمد، بلال زاهر إسماعيل (٢٠١٥) **أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية في الهندسة الفراغية والاتجاه نحوها لدى طالب الصف العاشر الأساسي بغزة، (رسالة** ماجستير غير منشورة)، كلية التربية – الجامعة الإسلامية غزة.

٥-جويفل، مصطفى عودة وآخرون (٢٠١٨) أثر استخدام نمطي الذكاء المكاني- البصري في التدريس الإسلامية على التحصيل في العلوم والتفكير التأملي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، **مجلة**

الجامعة الإسلامية للدرسات التربوية والنفسية، المجلد(٢٨) العدد (١) ص(٨٠٩-٨٣١)، جامعة لاهاي الأردن.

٦- الحداد، بكر فاروق سليمان وقصي محمد لطيف السامرائي(٢٠٢١) أثر استراتيجية حدائق الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي، **مجلة الآداب- جامعة بغداد**، المجلد والعدد(ملحق) ص(٢٠٣-٢٣٢) https://search.mandumah.com

٧-الحريري، رافدة (٢٠١٠) **طرق التدريس بين التجديد والتقليد**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

٨-الحسو، جعفر رحيم (٢٠١٨) فاعلية برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، العدد (٥٠) ص(٤٠٩-٤٤٠)

حمدان، صلاح الدين حسن (٢٠١٨) **استراتيجيات التدريس الحديثة**، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.

٩- حمود، أحلام علي (٢٠١٩) فاعلية استخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، **مجلة مركز البحوث النفسية**، المجلد (٣٠) العدد (٣)، ص ١٣٧-١٧٢.

١٠-الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٣) **طرائق التدريس واستراتيجياته**،ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات العربية المتحدة.

١١- الحيلة، محمد محمود(٢٠١٤) **مهارات التدريس الصفي، ط٤**, دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢-الخالدي، أحمد محمد يحيى (٢٠٢٠) **فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس البصري في تنمية مهارات الاتصال والتفكير البصري لدى الطلبة/ المعلمين في قسم التاريخ في الكلية التربوية المفتوحة**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة تكريت.

١٣-الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٩) فاعلية الدمج بين استراتيجية حدائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد (٢٢) العدد (٥) م الجزء الثاني، ص(١٧٣-٢٥٠).
https://armin.journals.ekb.eg/article

١٤- ربيع ، محمد شحاتة (٢٠١٠) ، **أصول علم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١٥-الروسان، سالم سلامة (١٩٩٢) **مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاتها التربوية والإنسانية** ، ط١ ، دار الطباعة التعاونية ،عمان- الأردن.

١٦-الزيباري، حسين علي ملا علي وأنور قاسم يحيى العزاوي (٢٠٢٢) أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية التفكير الإيجابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم في مركز مدينة الموصل، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد (١٨) العدد(١) ص (٥٥٣ -٥٧٨).

١٧- السلطاني، نسرين حمزة (٢٠١٦) أثر استراتيجية حدائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية** – جامعة بابل، العدد (٣٠) ص (٤٩٩- ٥١٢).

١٨- شاكر، هدى محمود و منتهى فهد بريسم(٢٠١٦) اثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الافكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبيّ في مادة الادب والنصوص، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية /**جامعة بابل، العدد (٢٥). https://www.iasj.net/iasj/download

١٩-الشنقيطي، آمنة محمد المختار وغيداءعبد الله عبيد المطيري(٢٠١٩) فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصري بمقرر الفقه لطالبات الصف الأول متوسط، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المدينة المنورة** – المملكة العربية السعودية.

٢٠-الشوبكي، فداء (٢٠١٠) **أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢١-صلاح الدين، عرفة محمد (٢٠٠٦) **تفكير بلا حدود**، ط١، عالم الكتب للنشر، القاهرة – مصر.

٢٢-طافش، إيمان أسعد عيسى (٢٠١١) **أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية- جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

٢٣-الظاهر، زكريا محمد واخرون (٢٠٠٢) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .

٢٤-عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢) **مدخل الى مناهج البحث في التربية علم النفس**، ط١، دار المسيرة، عمان – الاردن.

٢٥-عبد الله، فاطمة محمد وأسماء خالد طالب (٢٠١٩) الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والألوان لدى طالبات معهد الفنون الجميلة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، المجلد(٢٥) العدد(١٠٣)، ص(١١١-١٢٦) بغداد- العراق.

٢٦- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان-الاردن. https://www.neelwafurat.com/itempage.asp

٢٧-عطية، محسن علي(٢٠٠٩) **الجودة الشاملة والجديدة في التدريس**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن. https://www.neelwafurat.com/itempage

٢٨- عفانة، عزو وعبيد وليم (٢٠٠٣) **التفكير والمنهاج المدرسي**، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان .

٢٩-العفون، نادية ومنتهى عبد الصاحب (٢٠١٢) **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمة وتعلمه**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان -الاردن.

٣٠-علي، سليم توفيق (٢٠١١) **فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد والتفكيرات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي**،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم.

٣١- عليوات، محمد عدنان (٢٠٠٧) **الذكاء وتنميته لدى أطفالنا**، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.

عمر محمود أحمد (٢٠١٠) **القياس النفسي والتربوي**، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٣٢-عمر، زيزي حسن (٢٠١٧) أثر استراتيجية حدائق الافكار في تنمية التفكير البصري – المكاني لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الاسلامية، **مجلة دراسات في التربية وعلم النفس**، العدد (٨٦)، ص١٩١-٢٢٩. https://search.mandumah.com/Record/941526

٣٣-قطامي، يوسف وآخرون (٢٠٠٠) **تصميم التدريس**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الأردن.

٣٤-قطامي، نايفة (٢٠٠١) **تعليم التفكير للمرحلة الأساس**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

٣٥-قطامي، يوسف وآخرون (٢٠١٠) **علم النفس التربوي، النظرية التطبيق**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

٣٦-كوجك، كوثر حسين (١٩٩٧) **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط٢، عالم الكتب نشر، توزيع، طباعة، القاهرة.

٣٧-مشتهى، أحمد مجدي (٢٠١٠) **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة- فلسطين.

٣٨-ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة، عمان – الاردن.

٣٩- مهدي، حسن (٢٠٠٦) **فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤٠- المولى، فلاح حسن رمضان(٢٠٢١) **التفكير البصري وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة وفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة تكريت.

٤١-نازو، هيثم حنا جورج (٢٠١٩) أثر استراتيجية حدائق الأفكار في حل المشكلات لدى طالبات الصف الثامن الاساس في مادة الفيزياء، **مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية**، المجلد (٥٨) العدد(٣)، ص (٣٧٣- ٤٠٢) وزارة التربية- بغداد. https://www.iasj.net/iasj/download/

٤٢-الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠٠٩) **مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين – الإمارات .

٤٣- يوسف، محمد عبد الكريم (٢٠٢١) الذكاء البصري المكاني، الاصدار الثاني ، مكتبة دار النور، جبلة- سوريا.

44- Anastasi,Anne &Urbina (1997). Psychological Testing, (7th Ed),Prentice Hall,inc, New Jersey.

45- Ebel, Robert .(1972) Essentials Of Education Measurement,2nd ed , prentice-Hall. New Jersey.

46-Mouhamad Qasim Aziz , Wathiq Abd-Alkareem , Mouhamad Hamad AlAjeeli, Saeed Majeed Hameed , Isra'a Farid Saeed, Hoda Boutros Behnam, (2010) : **Instructions of Physics Teacher for the second intermediate grade** , 1st ed. Ministry of Education of Iraq, General Directorate of Curricula, Baghdad

47-Novak , j. and Feingold .(2008) left Brain: **Different Approaches to Retaining and sharing organization knowledge,** Digital Govern ment institute page I ,http.//www digital oven ment.com/medial Downloads lasset –Upload- file 238-2270.

48-Staley, D. J. (2007): Atleuristic for visual Thinking in History, international **journal of social Education**, volume22, lssuel.

49-Wileman, R, E(1993) Visual Communicating, Englewood cliffs, **N-J-Educational Technology Publication,** Ebisco Electronic.